

دور المرشدين التربويين في معالجة أزمة جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس المتوسطة  
في مركز محافظة نينوى

The role of educational counselors in addressing the crisis of the Corona pandemic  
from the point of view of directors of middle school in the center of Nineveh  
Governorate

م. م وليد سالم حموك

مدرية تربية نينوى / ث. ام الربيعين للمتفوقين.

Waleed salim hammok

Nineveh Education Directorate

Email: Waleedhammok2003@yahoo.com

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى تعرف على دور المرشدين التربويين في معالجة الأزمات من وجهة نظر مدراء المدارس المتوسطة في مركز محافظة نينوى، والتعرف على الفروق الفردية لدى أفراد عينة البحث من حيث استجاباتهم أو حكمهم على دور المرشد التربوي في معالجة الأزمات حسب متغير الجنس (ذكور، إناث)، ومتغير عدد سنوات الخبرة ( أكثر أو اقل من ١٠ سنوات)، بلغت عينة البحث (٥٢) مدير ومديرة مدرسة متوسطة موزعين على (٢٧) ذكور و (٢٥) إناث، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس للتعرف على دور المرشد التربوي من وجهة نظر مدراء المتوسطة وفق نموذج ميتروف و بيرسون (Mitroff, I. & Pearson, C., 1993) ، تم معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت نتائج البحث وجود مستوى مرتفع لدور المرشد التربوي في معالجة الأزمات من وجهة نظر مدراء المدارس المتوسطة ، كما أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مدة الخدمة الوظيفية ولصالح المدراء ذو الخدمة الوظيفية الأكثر من ١٠ سنوات ، وقد توصلت نتائج الدراسة لعدد من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: دور، المرشد التربوي، الأزمة.

**Abstract:**

*This study aims to identify the role of educational counselors in dealing with crises from the point of view of middle school principals in the center of Nineveh Governorate, and to identify the individual differences among the members of the research sample in terms of their responses or judgment on the role of the educational counselors in dealing with crises according to the gender variable (males, females), and the variable The number of years of experience (more or less than 10 years), the research sample amounted to (51) principals and principals of an intermediate school, divided into (27) males and (25) females. To achieve the objectives of the research, the researcher built a scale to identify the role of the educational counselor from the point of view of principals. The mean according to the model (Mittroff & Perason, 1993), the data were processed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), The results of the research showed a high level of the role of the educational counselor in dealing with crises from the point of view of middle school principals, and the results of the research showed the presence of statistically significant differences between the members of the research sample according to the gender variable and in favor of females, with statistically significant differences between the members of the research sample according to the variable Duration of functional service and in favor of managers with functional service of more than 10 years, and in light of these results, the study presented a number of recommendations and suggestions.*

**Keywords:** *The role, counselor, Crisis.*

**أولاً: مشكلة البحث: The problem of Research:**

نعيش اليوم في عصر المتغيرات السريعة والتحديات المليئة بالمشكلات، الذي يطلق عليه عصر القلق، وما ترتب عنه من تعقد الحياة المعاشية وبرز ظاهرة " الأزمة"، وانتشارها وزيادة تأثيرها بشكل لافت في الآونة الأخيرة، في ظل أخطر التحديات التي تواجه العملية التعليمية على اثر جائحة وباء كورونا الذي احدث اكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، والذي تضرر منه نحو ١,٦ مليار طالب في اكثر من ١٩٠ بلدا وفي جميع قارات العالم بنسبة تصل الى ٩٤% من أعداد الطلبة في العالم (unesco.org,2020) ، ولبحث تأثير الجائحة على دور المرشدين التربويين في المدارس قامت ماندي (Mandy,2020) من جامعة هارفارد مع مجموعة من الباحثين بدراسة التغيرات التي طرأت على عمل المرشدين بسبب الجائحة من حيث تقديم الخدمات الملائمة للطلاب والتحديات

التي عانوا منها وكيف تقوم المدارس ومديريات التربية بتوفير المصادر والخدمات المناسبة لتعزيز عمل المرشدين، وخلصت الدراسة الى صياغة رؤية واضحة لعمل قسم الإرشاد التربوي في أوقات الأزمات وتحديد التوقعات مع ضرورة توفير فرص تدريب مناسبة ودعم ملائم للمرشدين التربويين (gse.harvard.edu,2020) ، وتشير (مجيد، ٢٠١٢) إلى أن أحد أسباب المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في التعامل مع الأزمات هو أن الطالب في أقسام الإرشاد التربوي في الجامعات العراقية عادة ما يجري تدريبه على العملية الإرشادية في المواقف العادية أو الطبيعية، ويمارس أنشطة معينة تتكرر من فترة إلى أخرى، وبالتالي قد يصيبه الارتباك والحيرة عند مواجهة أزمة أو كارثة، كذلك ضعف علاقات التعاون والتنسيق بين الجهات التي تقوم بالتخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث والجهات المعنية بالعملية الإرشادية (مجيد، ٢٠١٢، صفحة ١). وغيرها من التحديات التي تواجه عمل المرشد التربوي في ظل الأزمات والتي تستوجب التوقف عندها ومعالجتها.

### ثانياً: أهمية البحث **The significance of research**:

يحتل إرشاد الأزمات مكاناً بارزاً في الممارسات المهنية للإرشاد التربوي والنفسي، وذلك لأهميته في مساعدة الأفراد على التغلب على الآثار النفسية المترتبة على معاشة الأزمات مثل، الإحساس بالخطر، والتشوش، واليأس، والقلق، والانزعاج، وتمكين هؤلاء الأفراد من استعادة حياتهم الطبيعية والشعور بالأمن والتفاؤل (نبهان، ٢٠١٥، صفحة ٢)، إن مواجهة الأزمات تتطلب من المرشد التربوي أن يكون على دراية بأساليب إدارة الأزمات المدرسية التي شهدت توسعاً متسارعاً خلال السنوات الماضية، كونها نشاط هادف يقوم على دراسة المعلومات اللازمة التي تمكن الإدارة من التنبؤ بآماكن الأزمة المتوقعة، واتجاهاتها وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها بطريقة موضوعية للقضاء عليها أو تغيير مسارها بما يخدم المؤسسة التعليمية (اليوسفي، ٢٠١٥، صفحة ٢)، وتشير كل من ستودور، جي آر وسولتير (٢٠١٠) إلى أنه وفق تعليمات الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي (ASCA) فإن دور المرشد التربوي يقتصر على المساعدة في عملية التخطيط لمواجهة الأزمات وتقديم الدعم النفسي للأفراد المتأثرين من هذه الأزمات، وترى بضرورة أن يتولى المرشد التربوي الأمر برمته ويأخذ على عاتقه دور قيادة إدارة الأزمات. (Studer, J R., & Salter, 2010, p. 3)، وفي ضوء التركيز الحالي للأنظمة التعليمية على الاهتمام بفاعلية الاستجابة للأزمات في المدارس، تأتي الدراسة الحالية لتتناول موضوعاً بحثياً ندرت الدراسات السابقة حوله في البيئة العراقية من ناحية تسليط الضوء على دور المرشدين التربويين في التعامل مع الأزمات، وفق مخطط النموذج الذي طرحه كل من ميتروف و بيرسون (Mittroff & Perason, 1993) وزيادة فاعلية هذه التدخلات، فضلاً عن ما يضطلعون به من مهام جسام في متابعة حالات الاضطرابات ما بعد الصدمة لدى الطلبة كأحد المهام التي نصت عليها تعليمات رقم (١) لسنة ٢٠١٢، المادة ثانياً، في تحقيق

الصحة النفسية للتلاميذ والطلبة من خلال تحريرهم من الخوف والتوتر والإحباط والفشل. (تعليمات الارشاد التربوي، ٢٠١٢)

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف:

- ١- على دور المرشد التربوي في معالجة أزمة جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس المتوسطة
- ٢- هل الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) لدى أفراد عينة البحث من حيث استجاباتهم أو حكمهم على دور المرشد التربوي في معالجة الأزمات حسب متغير الجنس (ذكور، إناث).
- ٣- هل الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) لدى أفراد عينة البحث من حيث استجاباتهم أو حكمهم على دور المرشد التربوي في معالجة الأزمات حسب متغير عدد سنوات الخبرة (أكثر أو اقل من ١٠ سنوات)

#### حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بدور المرشدين التربويين من وجهة نظر مدراء المدارس المتوسطة الواقعة ضمن مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

#### تحديد المصطلحات:

#### أولاً: الدور The role:

عرفه قاموس جامعة كامبريدج (2021): (المنصب الذي يمتلكه شخص ما أو محصلة نشاط سلوك الفرد في سياق أدائه لمهامه ومسؤولياته المتوقعة تجاه موقف أو مؤسسة أو مجتمع أو علاقة. ( Cambridge Dictionary, 2021)

عرفه صالح (٢٠١١) بأنه (مجموعة من الأنشطة السلوكية التي يتوقع أن يقوم بها الفرد الذي يشغل مركزاً معيناً) (صالح الصقور، ٢٠١١، صفحة ١٠٦)

#### ثانياً: المرشد التربوي counselor:

عرفه النبهان (٢٠١٥): بأنه الشخص المتخصص الحاصل على مؤهل علمي وتدريب أكاديمي لمساعدة المسترشدين في حل مشكلاتهم النفسية والتعليمية والأخلاقية والاجتماعية، وهو المسؤول الأول عن تنفيذ برنامج الإرشاد والتوجيه في المدرسة كونه متخصص في تنفيذ العمليات الرئيسية في الإرشاد والتوجيه. (نبهان، ٢٠١٥، صفحة ٩)

وعرفه فريزن (frisen,1995) بأنه الشخص الذي يمتلك الخبرة في الاندماج مع مشكلات الأفراد الذين يتعامل معهم ويقدم لهم المساعدة وفقا لأحدث نظريات المعالجة لتلك المشكلات (frisen, 1995, p. 12)

### ثالثا: الأزمة (Crisis):

عرفها (نصر، ٢٠١٩): " حالة توتر ونقطة تحول تتطلب اتخاذ قرارا ينتج عنه مواقف جديدة سلبية كانت أو إيجابية تؤثر على مختلف الكيانات ذات العلاقة. (نصر، ٢٠١٩، صفحة ٨) .

عرفها كل ميتروف و بيرسون (Mittroff & Perason, 1993) .

بأنها موقفا مفاجئا وضاعطا، مصحوبا بقدر من التوتر والخروج عن نطاق السيطرة والتحكم، وقلّة الوقت المتاح لاتخاذ قرار تجاه هذا الموقف، ويمثل تهديدا يمنع (المنظومة التعليمية) أو يحد من قدرتها على تحقيق أهدافها، ويتطلب إجراءات سريعة وفورية للحيلولة دون تفاقمه، والعودة بالأمور إلى حالتها الطبيعية). (العجمي، ٢٠١١، صفحة ٢٢٥).

ويعرفها قاموس أكسفورد (Oxford,1995) على أنها " نقطة تحول في تطور المرض، أو تطور الحياة، أو تطور التاريخ، وتفسر نقطة التحول بانها وقت يتسم بالصعوبة والخطورة والقلق على المستقبل ووجوب اتخاذ قرار محدّد، وحاسم، في فترة زمنية محددة.

رابعا: مدير المدرسة: عرفه (عابدين، ٢٠٠١) " بأنه المسؤول الأول عن إدارة المدرسة، وتوفير البيئة التعليمية فيها، والمشرف الدائم لضمان سلامة سير العملية التربوية، وتنسيق جهود العاملين فيها وتوجيههم وتقويم أعمالهم من أجل تحقيق الأهداف العامة للتربية. (عابدين، ٢٠٠١، صفحة ٢٨٧).

### خامسا: المدرسة المتوسطة: -

هي المرحلة الدراسية التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية تقبل فيه خريجو الدراسة الابتدائية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويلتحق فيها الأفراد ضمن الفئة العمرية من (١٢-١٥) سنة وتعد جزءاً من المرحلة الثانوية في نظام التعليم في العراق. (الخياط، ٢٠٠٢، صفحة ١٨)

### دور المرشد التربوي في معالجة الأزمات:

تعرفه مارجريت سبيلنغ (Margaret Spelling, 2007)

بأنه معرفة المرشد التربوي لكيفية الاستجابة بسرعة وفاعلية في أوقات حدوث الأزمات ومعرفته لدوره ضمن الفريق المعد لمواجهة الأزمات وذلك لضمان سلامة الطلبة وسلامة النظام المدرسي وتجاوز الأزمة وآثارها بشكل آمن. (U.S. Department of Education, 2007, p. 1)

### التعريف الإجرائي لدور المرشد التربوي في معالجة الأزمات:

هو ما يتوقع أن يقوم به المرشد التربوي في ظل ازمه جائحة كورونا من أنشطة سلوكية في الكشف عن إشارات حدوث الأزمات في المدرسة والاستعداد لها والوقاية منها ومحاولة احتوائها والعودة الى الوضع الطبيعي والاستفادة من نتائجها.

### إطار نظري:

يعاني العالم الحديث من تنامي مسببات حصول الأزمات التي تهدد المجتمعات بصورة عشوائية ومستمرة سواء في الجانب المادي أو البشري والتي تسبب الخسائر في المنشآت والأفراد، مما يقلل من فرص التقدم في المجتمع وتشكل تهديد مستمر لرأس المال المجتمع وهو الفرد. (العمار، ٢٠٠٣، صفحة ١٦).

### أولاً: مفهوم الأزمات:

الأزمة لغة تعني الشدة والقحط، والأزمة هو المضيق، ويطلق على كل طريق بين جبلين مأزم. ومصطلح الأزمة (Crisis) مشتق أصلاً من الكلمة اليونانية (KIPVEW) أي بمعنى لتقرر (todecide). وكان أول نشوء لمفهوم الأزمة في نطاق العلوم الطبية بحيث يرجع إلى المصطلح اليوناني (كرنيو) أي نقطة تحول، وهي لحظة مرضية محددة للمريض يتحول فيها إلى الأسوأ أو إلى الأفضل خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً، ثم انتقل بعد ذلك إلى العلوم الإنسانية وخاصة علم السياسة وعلم النفس ثم الاقتصاد (نصر، ٢٠١٩، صفحة ٨)، وتعدد مفهوم

الأزمة في الأدبيات التي تناولتها نظرا لشمولية المفهوم في طبيعته واتساع نطاق استخدامه ابتداء من الحديث عن ازمه الثقة التي تنشأ بين شخصين وتهدد استمرار علاقتها وانتهاء بالأزمات الدولية والتي قد تهدد مصير العالم بأسره

ثانيا: النظريات التي فسرت الأزمات:

### ١- نظرية العوامل الشخصية والموقفية

نتيجة لعدة دراسات قام بها ولسن وكروس ١٩٨٥، توصلنا من خلالها إلى أنموذج حاولا فيه التوفيق بين العوامل الشخصية والعوامل الموقفية في حدوث الأزمة، إذ يفسر الباحثان حدوث الاضطرابات النفسية بسبب تأثير ميكانيزمات التكيف والدفاع الذاتي الطبيعي نتيجة الصراع النفسي الناتج عن طبيعة وشدة وقع الخبرة المؤلمة على الفرد وبذلك تصبح هذه الميكانيزمات غير ملائمة في تخفيف شدة الأزمة، ويرى ولسن وكروس انه إذا كانت الظروف مواتية فانه ربما يقوم الفرد باستيعاب الأزمة تدريجيا ويصل إلى نتيجة ناجحة مع القليل من المساعدة من قبل المرشد التربوي، أما إذا كانت الظروف غير مواتية فإن الفرد المصاب يحتاج إلى المساعدة ليتعلم كيف يعالج الأحداث المرضية ويفهم تدريجيا كيف تعمل الدفاعات الذاتية ضد الضغوط التالية للأزمة التي يعاد اختبارها شعوريا أو لا شعوريا. ويؤكد ولسون وكروس ١٩٨٥ أن البيئة المساندة بعد الأزمة تلعب دورا في ظهور أعراضا للأزمة، فالبيئة الجيدة تتضمن درجات عالية من الإسناد الاجتماعي والطبي والنفسي والانفعالي للفرد المتعرض للأزمة مما يساعد على معالجة أعراض الأزمة والتخفيف من حدتها (التميمي، ٢٠١٦، صفحة ١٨٠).

### ٢- النظرية المعرفية:

يستند المفهوم المعرفي إلى افتراض أن الاضطرابات النفسية ناتجة عن تفكير لا عقلاني في ما يتعلق بالذات وأحداث الحياة والعالم بشكل عام وعلى أساس هذا الافتراض طور (فوا) وزملاؤه عام (١٩٩١) نظرية معرفية تشير إلى أن الأزمات تهدد افتراضاتنا العادية أو السوية بخصوص مفهومنا بالأمان فينجم عن ذلك أن الحدود بين الأمان والخطر تصبح غير واضحة فيقود ذلك إلى تكوين بنية كبيرة للخوف في الذاكرة بعيدة المدى، وأن الأفراد الذين تتكون لديهم بيئة الخوف سوف يمرون بخبرة نقص القدرة في التنبؤ وضعف السيطرة على حياتهم وهذان العاملان هما السبب في حصول مستويات عالية من القلق. ويرى ليتز أن الأفراد المصابين بالأزمات يعانون من خلل في الشبكة الإدراكية للأزمة فيؤدي هذا إلى معالجة المعلومات بشكل خاطئ بحيث يدرك الفرد المصاب الأشياء المهددة على نحو مبالغ فيه، ويفسر عدداً من الأحداث المبهمة على أنها تهديد وعندها سيكون من السهل إثارة غضبه ويكون سلوكه تجنبيا. (ابو بصل، ٢٠٢٠، صفحة ١٨٩).

### ثالثا: العناصر الأساسية للأزمة: The Elements Of Crisis

١- عنصر المفاجئة: إذ إن الأزمة تنشأ وتتفجر بشكل مفاجئ من ناحية الوقت والمكان بشكل غير متوقع

٢- عنصر التهديد: تتضمن الأزمة تهديدا للمصالح والأهداف في الحاضر.

٣- عنصر الوقت: ويتمثل بضيق الوقت المتاح أمام صناع القرار.

فهناك من يرى أن الأزمة عبارة عن موقف يتصف بصفتين أساسيتين هما، التهديد بمعنى كلما زادت قيمة الخسائر وزاد احتمال تحققها زاد التهديد والعامل الثاني، ضغط الوقت المتاح لاتخاذ قرار ويتأثر بعدد من هائل من العوامل ذات العلاقة أهمها: (تعقد المشكلة، مستوى الإجهاد، الضغط النفسي)، وهناك من يضيف عنصر المفاجأة كصفة ثالثة وبذلك تتشكل عناصر الأزمة (ابو فارة، ٢٠٠٩، صفحة ٢٦).

#### رابعا: تصنيف الأزمات وأنواعها:

تتعدد الرؤى والزوايا التي ينظر منها الباحثون الى الأزمات وهذا التعدد يمكن أن يفرز لنا أصنافا من الأزمات وفقا لاعتبارات وأسباب متعددة ومن هذه التصنيفات:

#### أنواع الأزمات تبعا لمصادرها:

١- أزمة بفعل الإنسان مثل أسباب سياسية: الصراع السياسي على السلطة -الصراعات المسلحة؛ المتغيرات الإقليمية والدولية، والعمليات الإرهابية وحوادث التلوث البيئي والحوادث الكارثية للطائرات والقطارات والسفن.

١- أسباب طبيعية لا دخل للنشاط الإنساني في حدوثها: الأسباب الطبيعية وهي التي تتشكل نتيجة الزلازل والبراكين والأعاصير والفيضانات ونضوب الموارد المائية وانتشار الأوبئة وكل ما له علاقة بالبيئة

٢- أسباب اجتماعية: التفرد العنصرية والتوترات الطائفية والعرقية والأمنية.

٣- أسباب اقتصادية: الفقر والبطالة، انخفاض مستوى الدخل، وغلاء المعيشة. عدم استقرار السوق وتذبذب الاقتصاد.

٥-أسباب فنية: سوء الإدارة وسوء الفهم والتقدير والتقييم، الأخطاء البشرية. عدم توفر المعلومات. (الرزام، ٢٠٠٠، صفحة ٢٧) (اللامي، ٢٠١٩، صفحة ٢٠).

- الاضطرابات النفسية المتوقع حدوثها أثناء الأزمات بسبب انتشار الأوبئة:

الاضطرابات النفسية المتوقع حدوثها بسبب جائحة (كوفيد-١٩):

١-الهذيان (**Delirium**): وهو اضطراب عضوي يحدث بشكل مفاجئ، يصيب الحالة المعرفية الإدراكية (القدرات العقلية) حيث تبدو على المريض حدوث تغييرات واضحة في السلوك والحالة العقلية مثل التفكير المشوش وضعف التركيز وعدم الوعي بالبيئة المحيطة.

٢-القلق (**Anxiety**):

في مواجهة العزل والحجر الصحي المفاجئ، يمكن للأفراد والمجموعات أن يظهرها تفاعلات من القلق والخوف، بسبب عدم قدرتهم على إدارة شؤونهم أو إعالة ذويهم، وعندما تتطوي إجراءات العزل والحجر الصحي على أحداث أكثر صعوبة، فقد تؤدي ظهور اضطرابات التوتر النفسي الحاد واضطرابات ما بعد الصدمة (Post-traumatic stress disorder).

٣-الاكتئاب (**Depression**):

لوحظ أن حدوث الاكتئاب الحاصل بسبب العزل هو استجابة طبيعية لتدهور مفاجئ في الظروف المعاشية، التي تشمل على الانفصال وعدم اليقين والإحساس بالعجز ويتخذ عدة أشكال تتدرج في الشدة من اضطراب التكيف إلى اضطراب الاكتئاب التي تؤثر بشكل سلبي على الفرد والمجتمع.

٤-الاضطرابات المعرفية (**Cognitive Disorders**):

يحتاج المرضى الذين يعانون من اضطرابات معرفية (الخرف أو الإعاقة الذهنية) إلى عناية ورعاية خاصة أثناء الحجر الصحي بسبب قدرتهم المحدودة على إعالة أنفسهم.

٥-الاضطرابات النفسية الموجودة سابقا (**Pre-existing Psychiatric Disorders**) يحتاج المرضى المشمولين بالحجر الصحي والذين لديهم تاريخ مرضي وبخاصة كبار السن إلى إبلاغ الفريق الطبي المسؤول

لمتابعة حالتهم والاستمرار في تناول أدويتهم بصورة آمنة حسب الجداول والكميات المقررة وبما لا يتداخل مع العلاجات الأخرى.

٦- **الأطفال والمراهقين:** لا يجوز عزلهم أو وضعهم في الحجر الصحي بدون أحد والديهم أو من يقوم برعايتهم، فقد يواجهون صعوبات في الالتزام بقواعد الحجر الصحي مع وضع البرامج التي تمكنهم استعادة نشاطاتهم ومتابعة دروسهم الافتراضية عن بعد. (القحطاني وآخرون، ٢٠١٩، صفحة ٢٤).

### الأزمات المدرسية:

تعرف الأزمة المدرسية بأنها حدث مفاجئ أو مجموعة من الأحداث ينطوي عليها سلسلة من التطورات المتلاحقة والتي تتضمن تهديداً لأهداف أو موارد أو استقرار المؤسسة التعليمية (المدرسة) وقد يتعلق بتهديد البنية الأساسية المادية للعملية التعليمية أو المكون البشري من طلبة وكادر تدريسي ومدارس، ويولد هذا الموقف ضغطاً على أطراف الأزمة بضرورة اتخاذ مجموعة من الإجراءات واتخاذ قرار خلال فترة زمنية محددة. (الموسى، ٢٠٠٥، صفحة ١٠).

### ج-أنواع الأزمات المدرسية:

هناك تصنيفات متعددة لأنواع الأزمات المدرسية تختلف عن بعضها البعض على حسب المنظور الذي يستخدم في عملية التصنيف، مثل تصنيف الأزمات المدرسية على حسب المستوى والمحتوى والموضوع والتوقع والزمن والمصدر والشدة والتأثير والتكرار والشمولية، وفيما يلي بعض هذه التصنيفات لأنواع الأزمات المدرسية.

#### ١-أنواع الأزمات من حيث المصدر:

يوجد ثلاثة أنواع على حسب المصدر أو الفعل الذي أحدث الأزمة هي:

- **أزمات مصدرها الإنسان:** ويقصد بهذه النوعية الأزمات، تلك الناجمة عن سلوك إنساني ينبئ عن وقوع خطر، وهذا السلوك قد يكون مقصوداً أو غير مقصود، مثل أعمال التخريب والعنف داخل المدارس.

- **الأزمات التي تقع بفعل الطبيعة:** وهي الأزمات التي لا دخل للإنسان في نشوئها وإنما تولدت من الطبيعة وبدون نشاط إنساني، مثل حدوث الزلازل التي تهدم المدارس.

- الأزمات الناجمة عن سلوك غير معلوم مصدره: مثل انتشار الحرائق في مناطق معينة دون معرفة السبب الحقيقي لنشوتها.

## ٢-أنواع الأزمات من حيث الزمن:

قد تكون الأزمة طارئة أو مزمنة ويمكن توضيحها كالتالي:

- **الأزمة الطارئة:** هي التي تنشأ بصورة مفاجئة ومداهها الزمني قصير، نتيجة تأثير عوامل خارجية مما تسبب تهديدا لا لإدارة المدرسية، وتتطلب استجابة فورية لمواجهتها، كما تحتم على صانعي القرار اتخاذ كافة الإجراءات المناسبة لمواجهة هذه الأزمة مهما كانت ضالة المعلومات المتوفرة حول الأزمة، مثل حدوث وفاة أحد الطلاب داخل المدرسة.

- **الأزمة المزمنة:** هي التي تتراكم مع الوقت ومداهها طويل، ويجد صانعو القرار الفرص المناسبة لمواجهتها عندما يعتقدون بفقدان الفرصة الأخيرة إذا لم يتخذوا الإجراءات المناسبة لحل الأزمة، وإلا فسوف يجبرون على اتخاذ الإجراءات المناسبة رغم ضالة المعلومات حول الأزمة. (العجمي، ٢٠١١، صفحة ٢٣١).

إن العمل على منع التداعيات التي تخلفها الأزمات والكوارث على قطاعات التعليم يستوجب تكوين فريق عمل لمواجهة هذه الأزمات لم يعد ترفا، وإنما أصبح ضرورة حتمية لا بد من الأعداد لها حيث ان تكلفة بناء المؤسسات التربوية وتجهيزها وإعداد الثروة البشرية لها يكلف مبالغ طائلة، وقد اهتمت جميع الدول بموضوع الأزمات والكوارث في جوانب أساسية منها:

١-نشر التربية الأمنية والوعي السلوكي الاجتماعي لتجنب حدوث الأزمات.

٢-إعداد نظام متكامل من الأفراد والمعلومات والاتصالات لمواجهة الأزمة في حال حدوثها لتقليل الخسائر المادية والبشرية قدر الإمكان.

٣-إعداد الأساليب التربوية والنفسية لإعادة التوازن النفسي والاجتماعي بعد حدوث الأزمة (كامل، ٢٠٠٣، صفحة ١١٢)

وعلى الرغم من تنوع الأزمات التي يمكن أن تحدث في المدارس، إلا أن العامل المشترك بين جميع الأزمات المدرسية هو تأثيرها في سير العمل المعتاد خلال اليوم الدراسي، ومن خلال تشتيتها لانتباه إدارة المدرسة

والطلبة عن أداء أدوارهم وممارسة أنشطتهم بشكل سليم إذ تواجه المدرسة المعاصرة أنواعا متعددة من الأزمات التي تختلف من ناحية أسبابها والآثار الناجمة عنها، وطرق التصدي لها، إذ تعد الأزمات المدرسية بمثابة نقطة حرجة وحاسمة في كيان المدرسة تختلط فيها الأسباب بالنتائج، مما يفقد مديري المدارس قدرتهم على التعامل معها واتخاذ القرار المناسب حيالها في ظروف عدم التأكد وضيق الوقت ونقص المعلومات الأمر الذي يؤدي الى إعاقة المدرسة عن تحقيق أهدافها، وربما إحداث الخسائر المادية والبشرية. (الجهني، ٢٠١٠، صفحة ١٥) .

### أزمة التعليم في ظل جائحة (كوفيد ١٩):

تعرض الأطفال في جميع أنحاء العالم لتعطيل تعليمهم بشدة منذ بدء جائحة كوفيد ١٩، حيث تجد المدارس صعوبة في التعامل مع إجراءات الإغلاق والفتح المتكررة، والانتقال، إذا كان خيارا متاحا، إلى التعليم عبر الإنترنت. ومع ذلك، فإن الأطفال المحرومين هم الأكثر تضررا من إجراءات الطوارئ. (un, 2020).

وقد سعت وزارة التربية العراقية الى إصدار عدد من التعليمات واتخاذ عدد من التدابير الاحترازية لبدء العام الدراسي وحماية الطلبة والكوادر التربوية من الوباء والحد من انتشاره بالتنسيق مع خلية إدارة الأزمة في وزارة الصحة ومن خلال التعليمات الصادرة من وزارة التربية لبدء العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ بالكتاب ذي العدد ٥٨٥٥/٧/١٠ بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٩، وما تبعها من توجيهات لتنظيم العمل المدرسي في ظل جائحة وباء كورونا، ومن ضمن ما جاء في التعليمات التأكيد على دور المرشد التربوي ومرشدي الصفوف في مواجهة أزمة انتشار الوباء وتفعيل دورهم من خلال الاهتمام بالصحة النفسية للطلبة ونشر الثقافة الصحية والوقائية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع التعليم الإلكتروني وتوعية الأسرة بواجباتها لمواجهة الوباء (وزارة التربية، ٢٠٢٠) .

### دور المرشد التربوي في ضوء تعليمات الإرشاد التربوي:

مع تطور الحياة وتراكم المطالب وزيادة الضغوط أصبحت الحاجة الملحة لظهور الإرشاد التربوي المنظم والموجه للتصدي لآثار الأزمات ومعالجتها، إذ يواجه الطلبة أحيانا مواقف صدمية طارئة تخرج عن إطار المواقف العادية اليومية التي تحتاج إلى تدخل إرشادي تطبيقي، والتعرف على مدى تأثير ذلك على حياة الفرد الشخصية وتأثيرها عليه من الناحية الانفعالية والاجتماعية وينعكس ذلك فعليا على وضعه الدراسي مما يشل تفكيره ويخفض من دافعيته نحو التعلم ويقلل من إنجازه الدراسي والتحصيلي. وينطبق على ذلك ما يحدث أثناء حدوث الأزمات مثل الكوارث الجماعية التي يتضرر منها الأفراد والجماعات على السواء ومنها انتشار النزاعات المسلحة بين البلدان، وانتشار الأوبئة والأمراض على نطاق واسع. (الوناس ومحفوظ، ٢٠١٩، صفحة ٢).

لقد حددت تعليمات الإرشاد التربوي رقم (١) لسنة ٢٠١٢ المادة الثانية المهام التي يستوجب على المرشد التربوي القيام بها والتي أكدت على أهمية دور المرشد التربوي في تحصين التلاميذ والطلبة ضد المشاكل والاضطرابات النفسية والاجتماعية لوقايتهم من الوقوع فيها من خلال تبصيرهم وتعليمهم افضل الطرق للابتعاد عنها وتلافي حدوثها مع ملاحظة الظواهر السلبية والسلوكيات غير الصحيحة لدى التلاميذ والطلبة والحد منها مع إرشادهم بما يتلاءم ومستوياتهم، والوصول الى تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ والطلبة من خلال تحريرهم من الخوف والتوتر والإحباط والفشل ومساعدتهم في حل مشاكلهم من خلال الوقوف على أسبابها وطرق الوقاية منها والحد من آثارها، مع العمل على تنمية الروح الاجتماعية لدى التلاميذ والطلبة وتوجيههم نحو أنماط السلوك الاجتماعي السليم والعادات الصحيحة من خلال الإرشاد الجماعي و غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية والمثل العليا في نفوس التلاميذ والطلبة، وتوفير رؤية واضحة لدى مدير المدرسة والمدرسين حول مشاكل الطلبة والخطط اللازمة لمواجهتها.

(جريدة الوقائع العراقية، ٢٠١٢).

### مراحل إدارة الأزمات على وفق نموذج (Mittroff & Perason, 1993) .

نظرا لتعدد أنواع الأزمات ومصادرها جرت عدة محاولات من قبل الباحثين لوضع نموذج لإدارة الأزمات يكون أكثر واقعية وشمولا يسمح بجمع الأزمات المتشابهة في إطار واقعي قابل للتطبيق، وحصل نموذج (ميتروف وبيرسون، ١٩٩٣) (mitroff, 1993, p. 33) على قبول اغلب الباحثين في مجال معالجة الأزمات وتتم الأزمات بعدة مراحل الشكل (١) ، تمثل كل مرحلة منها أساسا للتعامل مع الأزمة، وهذه المراحل جميعها تتشابه وتتلاحق بحيث لا يمكن الفصل بينهم، ويمكن توضيح مراحل إدارة الأزمة المدرسية على النحو التالي:

#### ١-مرحلة اكتشاف إشارات الإنذار:

إذ إن الأزمة المدرسية تحدث جزئيا بسبب أحداث بيئية لا تستطيع الإدارة المدرسية تجنبها، وتحدث نتيجة قصور داخل هذه الإدارة، مع ملاحظة أن هذا القصور له جذوره العميقة، ومن ثم كان ضروريا وضع قائمة إرشادية تصف الطرق والأساليب والاستراتيجيات التي يمكن أن تترجم بسهولة إلى أداءات فعلية بحيث تعدل من سلوك القادة المدرسيين وتدريبهم على مواجهة الأزمة واتخاذ التدابير الوقائية التي تحول دون وقوعها، ونظرا لصعوبة الحصول على مؤشرات وبيانات دقيقة فإن القادة المدرسين مطالبون بالتنبؤ المبكر بالإشارات التحذيرية المبكرة لجوانب الخطر، مع البدء في اتخاذ إجراءات وقائية وعلاجية سريعة لمنع حدوث الأزمات أو الحد منها قبل وقوعها وانتشارها وتقليل الفاقد. (الحملوي، ١٩٩٥، صفحة ٦٢).

**٢-مرحلة الاستعداد والوقاية:**

وهي تمثل الأنشطة الهادفة في تغطية الإمكانيات والقدرات وتدريب الأفراد على كيفية التعامل مع الأزمة، وينبغي أن يتوافر لدى الإدارة المدرسية استعدادات وأساليب كافية للوقاية من الأزمات، ويتلخص الهدف من الوقاية في اكتشاف نقاط الضعف في منظومة التعليم، ومعالجتها قبل أن تستغل ويصعب علاجها، والسعي من أجل منع الأزمة من الوقوع أو أن تدبيراها بشكل أفضل، ويتطلب ذلك إعداد مجموعة من الخطط البديلة لمقابلة جميع الاحتمالات وتوقع المسارات التي يمكن أن تتخذها الأحداث، واختبار ذلك كله حتى يصبح دور كل فرد مألوفاً وواضحاً. (الحملوي، ١٩٩٥، صفحة ٦٣).

**٣-مرحلة احتواء الأضرار والحد منها:**

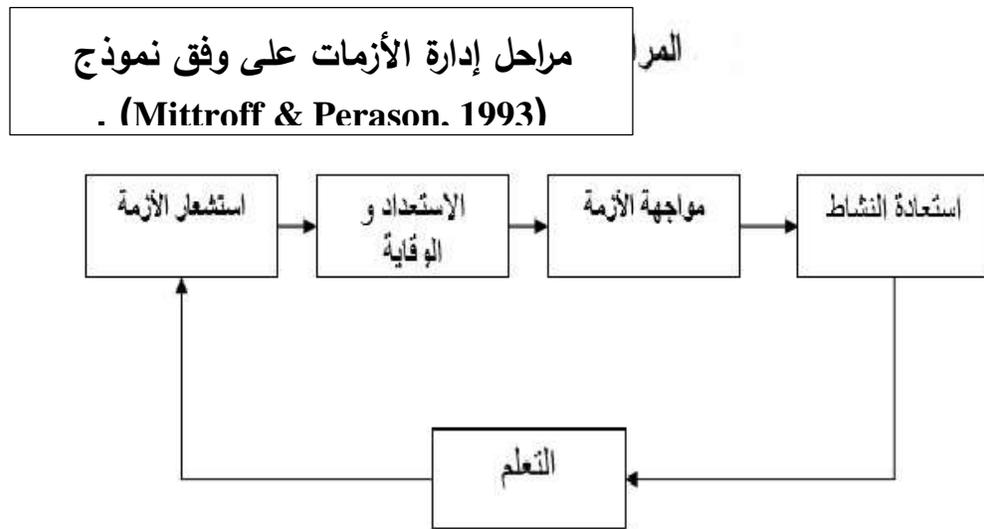
تتمثل هذه المرحلة في مجموعة العناصر التي تعكس مدى قيام الإدارة بتنفيذ الخطط الموضوعية وترجمة الاستعدادات، وإعداد الوسائل اللازمة للحد من الأضرار الناجمة عن الأزمة المدرسية ومنع انتشارها بفترة زمنية مناسبة عند حدوثها، وعندما تكون الوسائل والإجراءات اللازمة غير متوفرة فإن الأزمة يصعب السيطرة عليها أو التحكم فيها، وتهدف هذه المرحلة إلى إيقاف سلسلة التأثيرات الناتجة عن الأزمة داخل منظومة التعليم، والحيلولة دون أن تؤثر الأزمة على بقية أجزاء المنظومة أو بيئتها. (أحمد، ٢٠٠٢، صفحة ٣٦).

**٤-مرحلة استعادة النشاط:**

تتضمن هذه المرحلة عدة جوانب منها: محاولة استعادة الأصول التي فقدت أثناء الأزمة، سواء كانت هذه الأصول مادية أو معنوية، ومحاولة تخفيف آثار الأزمة على الأطراف المعنية، وإعادة الأوضاع لما كانت عليه قبل الأزمة واستعادة مستويات النشاط، وتتطلب هذه المرحلة قدرات ومهارات فنية عالية من القادة المدرسين، وتخصيص أفراد محددين للقيام بالأنشطة. (أحمد، ٢٠٠٢، صفحة ٣٦).

**٥-مرحلة التعلم:**

تتضمن هذه المرحلة استرجاع ودراسة الأحداث التي وقعت واستخلاص الدروس المستفادة منها، سواء من تجربة المدرسة ذاتها أو من تجارب المدارس الأخرى في إدارة الأزمة التي واجهتها، وهناك اعتقاد خاطئ بأن ذلك يعني فتح الجراح التي أغلقت، والحقيقة أن الإدارة المدرسية المستعدة لمواجهة الأزمات هي التي تقوم بدراسة ومقارنة العوامل التي أدت إلى تحسين أدائها مقابل العوامل التي شابها الضعف فيما يتعلق بإدارة الأزمة، والتعلم لا يعني تبادل الاتهامات أو إلقاء اللوم على الغير وتحمله المسؤولية، وإنما إعادة التقويم لما تم إنجازه في الماضي ووضع الضوابط اللازمة لمنع تكرار الأزمات في المستقبل. (صقر، ٢٠٠٩، صفحة ٤٢).



الشكل (١) (صقر، ٢٠٠٩، ص ٤٢)

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

١- دراسة حوامدة (٢٠٠٧)

هدفت الدراسة تعرف على مدى امتلاك المرشد التربوي لمهارات التدخل الإرشادي في التعامل مع الأزمات في محافظات وسط فلسطين فضلاً عن التعرف إلي الفروق في مدى امتلاك المرشد لمهارات التدخل الإرشادي في التعامل مع الأزمات تبعاً لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ونوع المدرسة. ولغايات

هذه الدراسة، تم تطوير استبانة مكونة من (٦٧) فقرة تعكس مهارات المرشدين في التدخل وقت الأزمات، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٠٠) مرشد ومرشدة من المدارس الحكومية ووكالة الغوث، وقد قامت الباحثة باستخراج دلالات الصدق لهذه الأداة باستخدام صدق المحكمين والصدق التمييزي للفقرات، كما تم حساب معامل الصدق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٢٩)، وهي خصائص سيكومترية مناسبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يأتي: بلغ المتوسط العام لمهارات المرشدين في التعامل مع الأزمات (٤,١٣)، وهذا يشير إلى مستوى مرتفع في امتلاك المرشد لمهارات التدخل وقت الأزمات. كما أتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك المرشد التربوي لمهارات التدخل الإرشادي في التعامل مع الأزمات تبعاً لمتغيرات الجنس و التخصص و المؤهل العلمي و سنوات الخبرة. ووجدت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك المرشد التربوي لمهارات التدخل الإرشادي في التعامل مع الأزمات باختلاف متغير نوع المدرسة، إذ كان مستوى امتلاك المرشدين لمهارات التدخل وقت الأزمات في مدارس الوكالة مرتفعاً مقارنة بمستوى امتلاك المرشدين لمهارات التدخل في المدارس الحكومية.

## ٢-دراسة نبهان (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات في المدارس الحكومية في محافظات غزة، وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، المديرية، خريج جامعي، التخصص، المؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد اشتملت عينة الدراسة على جميع المرشدين والمرشدات بالمدارس الحكومية للثانويات ٢٠١٣-٢٠١٤، وبلغت عينة الدراسة حوالي (١٤١) مرشد ومرشدة تربوية، أشارت نتائج الدراسة إلى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات في المدارس الحكومية نسبة لا تقل عن ٧٥%. كما توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الدعم الديني والنفسي والمهارة. من التعاطف والمهارة في التعامل مع الأزمات وبناء الأمل بسبب متغير الجنس، المديرية، التخصص، المؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في البعدين الأول والثالث ومهارة الدعم الديني والنفسي ومهارة التعامل مع الأزمات وبناء فروق الأمل، بينما توجد دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. في البعد الثاني الآخر لمهارة التعاطف لأقل من ٥ سنوات من الخبرة. بناءً على النتائج السابقة أوصت الدراسة بالعديد من الاقتراحات للمستشار النفسي والتربوي والمتخصصين مؤكدة على ضرورة توفير مدربين ماهرين يمكنهم التدريب باستخدام المهارات الإرشادية نظرياً وعملياً، كما اقترحت توفير فريق استشاري متخصص في كل مديريةية للتدخل خلال فترة التدريب.

## ثانياً: الدراسات الأجنبية:

## - دراسة دوركان (Durkan,2002)

هدفت الدراسة التعرف على أثر أعداد المرشدين التربويين في التعامل مع الأزمات، وشملت عينة الدراسة (٤٠٠) من المرشدين المنسبين للجمعية الأمريكية لعلم النفس، أظهرت نتائج الدراسة يان (٦٤%) من المشاركين الذين تلقوا خبرات نظرية حول المواضيع المرتبطة بالتدخل في أوقات الأزمات قد أشاروا الى أهمية دراستهم لتلك الموضوعات ولأهمية الأعداد الجامعي للمرشدين للتدخل في أوقات الأزمات، كما أشار (٥٤%) من المشاركين في الدراسة والذين تلقوا خبرات ميدانية في معالجة الأزمات مثل الإساءة الجنسية والجسمية، ومحاولة الانتحار ، وفقدان الأجزاء، والتعرض للعنف المدرسي، الى أهمية الإشراف الإكلينيكي المدرسي في تحديد المواقف التي تتطلب تدخل من قبل المرشد المدرسي لغرض معالجتها.

## - دراسة كرامان (Karaman,et a,2021,p4)

هدفت الدراسة إلى التحقيق في آثار جائحة (كوفيد-١٩) على الصحة النفسية لطلاب المدارس الثانوية وفهم مدى استعداد وخدمات الإرشاد المدرسي استنادًا إلى البيانات المتوفرة، تم تصميم هذه الدراسة في إطار مبحثين: الأول شمل التعرف على آثار جائحة (كوفيد-١٩) على الأعراض النفسية للطلاب، أما المبحث الثاني فقد شمل استطلاع آراء وتوقعات الطلاب ومرشدي المدارس حول خدمات الإرشاد المدرسي. بلغت عينة البحث ٥٤٩ طالب وطالبة (٣٩٨ إناث و١٥١ ذكر). تم بناء مقياس (SEM) لفحص آثار جائحة (كوفيد-١٩) على الأعراض النفسية للمشاركين. أظهر تأثير النتائج أن ١٠٧ (١٩,٥٠%) من الأفراد حصلوا على درجة ٥٠ وما فوق مشيرًا إلى أن الأفراد في هذه المجموعة لديهم تأثير شديد من أعراض الصدمات. فضلًا عن ذلك، حصلت الطالبات على درجات أعلى بشكل ملحوظ في القلق، والاكتئاب، ومفهوم الذات السلبي، والعداء، وتأثير متغيرات الأحداث مقارنة بالطلاب الذكور. وأظهر القسم الثاني من الدراسة التي شملت تصميمًا نوعيًا وتألفت من خمسة مرشدين مدرسيين وخمسة طلاب من مدارس مختلفة. أشارت النتائج إلى أبرز الصعوبات التي واجهها الطلاب خلال تفشي مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ شملت المجالات الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية والسلوكية من بين الصعوبات التي يمكن مواجهتها إذا بدأ الطلاب العودة الى الدراسة الحضورية. من ناحية أخرى، ذكر المرشدين التربويين أن العلاقات الأسرية والمواضيع الشخصية والاجتماعية والعاطفية والأكاديمية كانت هي الصعوبات التي واجهها الطلاب في بداية (كوفيد-١٩). فضلًا عن ذلك، عندما بدأ (كوفيد-١٩)، تمت مناقشة الخدمات التي يقدمها المرشدين التربويين ضمن مهامهم (١) خدمات للطلاب، (٢) خدمات للأسرة، و (٣) خدمات للمعلم. أخيرًا، ووفقًا للآراء المرشدين التربويين في المدارس، إذا بدأ الطلاب في العودة إلى التعليم وجهًا لوجه، فقد يواجهون صعوبات

عاطفية وأكاديمية واجتماعية، وأنه من الأهمية بمكان أن يتم إعداد خدمات شخصية الطالب وتنفيذها من خلال خدمات الإرشاد المدرسي للمدارس بناءً على النتائج.

### دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة:

أشارت دراسة (حوامدة، ٢٠٠٧) إلى مستوى مرتفع في امتلاك المرشد لمهارات التدخل وقت الأزمات. كما أتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك المرشد التربوي لمهارات التدخل الإرشادي في التعامل مع الأزمات تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وتتفق مع دراسة (نبهان، ٢٠١٥) التي أشارت الى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات في المدارس الحكومية نسبة لا تقل عن ٧٥%. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التعامل مع الأزمات في متغير الجنس، المديرية، التخصص، المؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في البعدين الأول والثالث ومهارة الدعم الديني والنفسي ومهارة التعامل مع الأزمات وبناء فروق الأمل، بينما توجد دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. في البعد الثاني الآخر لمهارة التعاطف لأقل من ٥ سنوات من الخبرة، وأشارت دراسة (دوركان، ٢٠٠٢) الى أهمية تلقي المعلومات في معالجة الأزمات وتأثيرها على أداء المرشدين التربويين في معالجة الأزمات، وتناولت دراسة (كرمان، ٢٠٢١) الآثار النفسية المترتبة على انتشار جائحة (كوفيد ١٩) والصعوبات العاطفية والأكاديمية والاجتماعية التي ممكن أن تواجه الطلبة لدى عودتهم الى الدراسة الحضورية.

### إجراءات البحث

#### أولاً: مجتمع البحث Society of Research

يقتصر البحث الحالي على مدرء المدارس المتوسطة المشمولة بالإرشاد التربوي في مركز محافظة نينوى والبالغ عددهم (١٢٤) مدير ومديرة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

#### ثانياً: عينة البحث Sample of Research

اعتمد الباحث الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث وتم اختيار عينة من (٥١) مدير ومديرة مدرسة موزعين على (٢٥) ذكور و(٢٧) إناث، كما موضح في الجدول (١).

## جدول (١) توزيع عينة البحث

عدد المديرات	عدد المدرء	عينة البحث	مجتمع البحث
٢٥	٢٦	٥١	١٢٤

## ثالثا: أداة البحث Tools of Research

بعد الاطلاع على الأدبيات والبحوث التي تناولت موضوع التعرف على دور المرشد التربوي في معالجة الأزمات من وجهة نظر مدرء المدارس المتوسطة، لم يجد الباحث الأداة التي تخدم تحقيق أهداف البحث الحالي وقد جرت عملية استشارة الخبراء المحكمين والمتخصصين في إمكانية قيامه بإعداد أداة تخدم أهداف بحثه، وقد لاقى التشجيع من غالبية المتخصصين في هذا الأمر. لذا فضل الباحث قيامه بإعداد استبانة للتعرف دور المرشد التربوي في معالجة الأزمات من وجهة نظر مدرء المدارس المتوسطة وفق نموذج (Mitroff, I. & Pearson, 1993) الذي يبين مراحل إدارة الأزمة في ضوء الاستعداد والجاهزية والعوامل المؤثرة فيها ويتكون من خمسة مجالات وهي (اكتشاف إشارات الإنذار، الاستعداد والوقاية، احتواء الأضرار، استعادة النشاط، التعلم)، وقد صاغ الباحث فقرات الأداة مستفيدا من فقرات الاستبانة الجاهزة التي تم ذكرها وتوزيعها على أبعاد المقياس مراعى شروط بناء الفقرات، مع الأخذ بنظر الاعتبار توصيات السادة الخبراء بتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، يتكون المقياس الذي أعده الباحث بصورته الأولى من (٤٠) فقرة موزعة على خمسة أبعاد تقع ضمن المجالات.

رابعا: استخراج الخصائص السايكومترية لأداتا البحث:

## 1- صدق الاختبار

## أ. الصدق الظاهري Face Validity

لغرض التحقق من صلاحية فقرات مقياس الكفاءة الذاتية عمد الباحث إلى عرض المقياس على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص، إذ يشير الغريب الى أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين للأخذ بأرائهم حول مدى تمثيل وصلاحية فقرات المقياس للصفة

المعاد قياسها (الغريب، ١٩٨٥، صفحة ٦٧٨) وقد حصل المقياس على اتفاق (٩٢-١٠٠%) مع إجراء بعض التعديلات على فقراته.

### ب. القوة التمييزية لفقرات المقياس:

يقصد بتمييز الفقرات قدرتها على أن تميز بين الأفراد الحاصلين على علامات مرتفعة والذين يحصلون على علامات منخفضة في السمة التي تقيسها كل فقرة من الفقرات (الظاهر، ٢٠٠٢، صفحة ١٢٩). ولغرض الحصول على الفقرات المميزة تم تطبيق المقياس على (٥١) مدير ومديرة مدرسة، وبعد تفريغ البيانات تم تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية لكل مدير مدرسة، تم ترتيب استمارات استجابات أفراد عينة التمييز من أعلى درجة إلى أدنى درجة. وتم تحديد الاستمارات العليا التي تمثل نسبة (٢٧%) من العدد الكلي للعينة وكان عددها (١٤) استمارة. وتحديد (٢٧%) من الاستمارات والتي تمثل المجموعة الدنيا الدرجات الدنيا وكان عددها (١٤) استمارة، ويشير الطاهر وزملاؤه (٢٠٠٢) إن اختيار نسبة (٢٧%) من العينة هو للحصول على مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢، صفحة ٦٢).

بعد تعين المجموعتين العليا والدنيا. تم حساب القوة التمييزية للفقرة باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وبواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ومن خلال هذا الإجراء وجد أن القيم التائية المحسوبة كانت أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦) لجميع الفقرات، وبذلك يكون المقياس بعد هذا الإجراء مكون من (٤٠) فقرة.

### ج-ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه:

يعد هذا الإجراء احد الأساليب لاستخراج الصدق البنائي، الذي يبين مدى العلاقة بين الأساس النظري للاختبار، وفقرات الاختبار، ويمكن التحقق من دلالات صدق البناء من خلال علاقة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون لدرجات استجابة أفراد عينة من (٣٠) مدير ومديرة مدرسة سحبت بالطريقة العشوائية، تشير جميع المعطيات الواردة في الجدول (٢) إن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة كانت ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (٢٦) ومستوى معنوية (0.05)، وأن قيم معاملات الارتباط جميعها التي حصل عليها الباحث ذات دلالة إحصائية.

## جدول (٢)

قيم معامل الارتباط (معامل الاتساق الداخلي) بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالمجال الذي تنتمي إليه

المجال	رقم الفقرة في المجال	معامل الارتباط	القيمة الثانية المحسوبة	رقم الفقرة في المجال	معامل الارتباط	القيمة الثانية المحسوبة
اكتشاف اشارات الإنذار	1	0.584	4.178	5	0.577	4.660
	2	0.609	4.567	6	0.763	4.356
	3	0.402	3.537	7	0.794	7.302
	4	0.47	3.298	8	0.682	3.884
الاستعداد والوقاية	1	.865	10.614	5	.719	6.120
	2	.592	4.674	6	.741	7.653
	3	.699	5.828	7	.664	4.489
	4	.771	10.212	8	.636	4.977
احتواء الاضرار	1	.909	9.631	5	.655	5.482
	2	.792	6.984	6	.741	4.394
	3	.870	9.774	7	.877	10.161
	4	.670	4.019	8	.854	7.303
استعادة النشاط	1	.840	6.560	5	.773	6.497
	2	.460	3.443	6	.737	3.564
	3	.698	6.531	7	.660	3.877
	4	.762	5.628	8	.809	5.372
التعلم	1	.482	6.121	5	.658	3.026
	2	.802	5.356	6	.809	6.456
	3	.459	1.894	7	.820	5.731
	4	.678	5.950	8	.770	4.792

## ب-الثبات Reliability :

من الشروط السيكومترية للاختبار الجيد الثبات، والثبات له العديد من المعاني فهو يعني بالاتساق الداخلي بين مفردات الاختبار ويدل على حصول الأفراد على الدرجات نفسها عندما يطبق عليهم الاختبار في مرات متتالية (حسن، ٢٠٠٦، صفحة ١٦) وقد اعتمد الباحث في استخراج ثبات أداة البحث على طريقتين:

## أ-التجزئة النصفية:

استعمل الباحث البيانات التي حصل عليها من تطبيق المقياس البالغ عددها (٥١) استمارة لمرة واحدة، إذ جرى حساب درجة لفقرات الاختبار الفردية، ودرجة لفقرات الاختبار الزوجية لكل مدير ومديرة مدرسة من أفراد العينة، واستعمل معامل ارتباط بيرسون (person) وبلغ معامل الارتباط بعد تعديله بمعادلة سبيرمان-براون (٠,٨٧) لنصفي المقياس. (عبدالرحمن، ١٩٩٨، صفحة ١٦٧)

## ب-معادلة الفا كرونباخ:

كما أجرى الباحث حساب ثبات المقياس عن طريق استخدام معامل الثبات المتمثل بـ(معامل الفا كرونباخ) (Cronbch Alpha)، على كل بعد وعلى الدرجة الكلية للمقياس وبلغ معامل الثبات للأداة الكلية (0.967)، كما هو موضح بالجدول (٣) الآتي:

## الجدول (٣)

نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة)

معامل الفا كرونباخ	عدد الفقرات	المتغيرات الفرعية
0.756	8	اكتشاف إشارات الإنذار
0.852	8	الاستعداد والوقاية
0.919	8	احتواء الأضرار
0.859	8	استعادة الوضع
0.835	8	التعلم
0.967	40	الأداة الكلية

### خامسا: تطبيق أدوات البحث (التطبيق النهائي)

قام الباحث بتطبيق أدوات البحث المستعملة في البحث بنفسه على العينة البالغة (٥١) مدير ومديرة مدرسة متوسطة، إذ بدأ بالتطبيق بتاريخ ٢٠٢١/٣/١٨ وانتهى بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢٤ وتمت إجابة مدراء المدارس عن فقرات الاستبانة.

### تصحيح أداة البحث:

قام الباحث بعملية تصحيح استجابات أفراد العينة على فقرات المقياس في ضوء مقياس خماسي تبدأ بالاستجابة الأولى (دائما، ٥ درجات)، (غالبا، ٤ درجات)، (أحيانا، ٣ درجات)، (نادرا ٢ درجات)، (نادرا جدا ١ درجة)، وبذلك تراوحت درجة استجابة أفراد عينة الدراسة بين (٤٠-٢٠٠).

### سادسا: المعالجات الإحصائية

بعد تفرغ الاستبيانات ومعالجتها بالحاسب الآلي تم معالجتها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لتحليل النتائج. وقد استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية للبيانات، ولكل مجال من مجالات الدراسة ولكل فقرة مع استخدام معامل ارتباط بيرسون (person) ومعادلة سبيرمان-براون ومعادلة الفا كرونباخ Cronbach Alpha، كما استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

### عرض النتائج وتفسيرها:

**الهدف الأول:** التعرف على دور المرشد التربوي في معالجة الأزمات من وجهة نظر مدراء المدارس المتوسطة.

باستخدام (الاختبار التائي) T-test لعينة واحدة تم معالجة البيانات الإحصائية وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسط النظري للمقياس البالغ (١٢٠) درجة والمتوسط الحسابي للعينة البالغ (١٤٨) درجة دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٠) لصالح المتوسط الحسابي للعينة، كما مبين في جدول رقم (٤) والذي يدل على وجود مستوى مرتفع لدور المرشد التربوي في معالجة الأزمات من وجهة نظر مدراء المدارس المتوسطة في مركز محافظة نينوى. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى كثرة الدورات التأهيلية والتنشيطية التي تقام من قبل قسم الأعداد والتدريب ودورات برنامج بناء القدرات في التعليم الابتدائي والثانوي (British council) لتدريب مدراء

المدارس والمتضمنة التأكيد على أهمية دور مدير المدرسة بنجاح المرشد التربوي والعملية الإرشادية وزيادة جودة التعليم.

#### الجدول ( ٤ )

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس دور المرشد التربوي للعينة الكلية

الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط المتحقق	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٢,٠١	٨,٢٧٣	١٢٠	٢٤,١٥٣	١٤٨	٥١

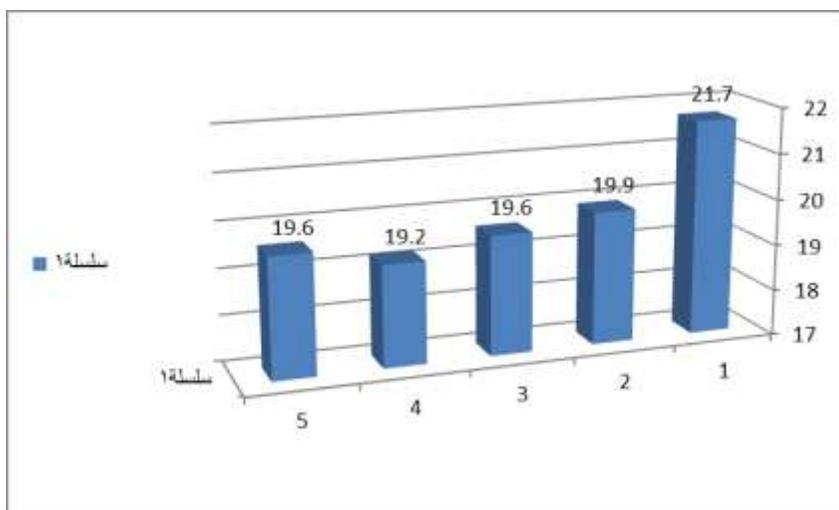
تم اعتماد الدلالة لمعايير دور المرشد التربوي في معالجة الأزمات من وجهة نظر مدراء المدارس كما ورد في الجدول التالي:

#### جدول ( ٥ )

دلالة أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مدراء المدارس

الدلالة	المتوسط الحسابي
منخفض جدا	١,٨٠ - ١,٠٠
منخفض	٢,٦١ - ١,٨١
متوسط	٣,٤٢ - ٢,٦٢
مرتفع	٤,٢٣ - ٣,٤٣
مرتفع جدا	٥,٠٠ - ٤,٢٤

ولغرض التعرف على المجالات الفرعية لدور المرشد التربوي في معالجة الأزمات بحسب رتبها تم استخراج الأوزان النسبية للمجالات، وكما يلاحظ في الشكل رقم (٢)، أن أبرز مجال كان اكتشاف إشارات الإنذار بوزن نسبي مقداره (٢١,٧) وفي الترتيب الثاني لدور المرشد التربوي في مجال الاستعداد والوقاية ومجال احتواء الأضرار ومجال التعلم بوزن نسبي متقارب مقداره (١٩,٩) و (١٩,٦) فيما احتل مجال استعادة الوضع المرتبة الأخيرة بوزن نسبي مقداره (١٩,٢) كما هو موضح في الشكل (٢) .



شكل (٢) الوزن النسبي لمجالات المقياس

**الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في دور المرشدين التربويين في معالجة الأزمات من وجهة نظر مدراء المدارس بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)**

ولغرض التحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٥,٧٤٨) وهي أكبر من نظيرتها الجدولية (الجدول ٦) تبين وجود فرق معنوي في مستوى المرشدين التربويين في معالجة الأزمات من وجهة نظر مدراء المدارس بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ولصالح الإناث حيث بلغ الوسط الحسابي للإناث (٤,٠٧) وبانحراف معياري قدره (٠,٣١)، أما الوسط الحسابي للذكور فقد بلغ (٣,٣١) وبانحراف معياري قدره (٠,٥٩). ويمكن تفسير هذه النتيجة بان المرأة هي الأكثر تأثراً بنتائج الأزمات والأكثر قدرة على إظهار التعاطف تجاه ضحايا تلك الأزمات.

## الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس دور المرشدين التربويين في معالجة الأزمات من وجهة نظر مدرء المدارس بين أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دال إحصائيا	٢,٠١	٥,٧٤٨	58.967	3.3100	٢٦	ذكر	دور المرشدين التربويين في معالجة الأزمات من وجهة نظر مدرء المدارس
			31.277	4.0740	٢٥	انثى	

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفرق في دور المرشدين التربويين في معالجة الأزمات من وجهة نظر مدرء المدارس بين أفراد عينة البحث تبعا لمتغير مدة الخدمة الوظيفية، جدول(٧)

## الجدول (٧)

دور المرشدين التربويين في معالجة الأزمات من وجهة نظر مدرء المدارس بين أفراد عينة البحث تبعا لمتغير مدة الخدمة الوظيفية

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	مدة الخدمة الوظيفية	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دال احصائيا	٢,٠١	4.703	.50931	3.9353	34	أكثر من ١٠ سنوات	دور المرشدين التربويين في معالجة الأزمات من وجهة نظر مدرء المدارس
			.49999	3.2279	17	أقل من ١٠ سنوات	

من الجدول أعلاه يتضح وجود فرق معنوي في مستوى المرشدين التربويين في معالجة الأزمات من وجهة نظر مدرء المدارس بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مدة الخدمة الوظيفية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ولصالح المدرء ذو الخدمة الوظيفية الأكثر من ١٠ سنوات حيث بلغ الوسط الحسابي (٣,٩٣) وبانحراف معياري قدره (٠,٥١)، أما الوسط الحسابي للمدرء ذوي الخدمة الوظيفية الأقل من ١٠ سنوات فقد بلغ (٣,٢٣) وبانحراف معياري قدره (٠,٥٠)، ويرى الباحث أن تراكم الخبرات لدى مدرء المدارس له الأثر الفاعل في تقييم أهمية دور المرشد في أوقات الأزمات ومساعدة إدارة المدرسة على التعامل معها بفاعلية والتقليل من آثارها السلبية.

#### التوصيات:

١- الاستفادة من المستوى الجيد لدى المرشدين التربويين في علاج الأزمات من وجهة نظر المدرء العاملين معهم لإشراكهم في خلية إدارة الأزمات في المدرسة.

٢- استفادة المشرفين التربويين المختصين في الإرشاد التربوي من أداة البحث لمتابعة عملية التقييم للمرشدين التربويين وفاعليتهم أثناء حدوث الأزمات وتطوير العمل الإرشادي فيما يتعلق بإرشاد الأزمات.

٣- وضع برنامج لعمل المرشد التربوي في أوقات الأزمات مع تفعيل واجهات الإرشاد الإلكتروني.

#### المقترحات:

١- القيام بدراسة التقييم الذاتي للمرشدين التربويين وعلاقته بتقييم المدرء لدورهم في أوقات الأزمات.

٢ - القيام ببحث تجريبي حول كفاءة المرشدين التربويين في أوقات الأزمات ممن تلقوا برنامج تعليمي. وفق نموذج ميتروف وبيرسون في إدارة الأزمات مع الاستفادة من الفقرات الواردة في أداة البحث الحالي.

#### المصادر

1. <https://dictionary.cambridge.org>. (n.d.).
2. <https://www.un.org/sexualviolenceinconflict/wp-content/uploads/2020/06/report/policy-brief-the-impact-of-covid-19-on-women/policy-brief-the-impact-of-covid-19-on-women-en-1.pdf>. (n.d.).

٣. 6- اوزارة التربية : اعمام حول اعتماد التعليم الالكتروني وتفعيل منصة نيوتن، العدد ١/٩/٢٠٢٧، جمهورية العراق. (2020).

4. Durkan.A.(2002): *School crisis response: Expecting the unexpected Journal of Education leadership*,52(3). (n.d.).
5. Durkan.A.(2002): *School crisis response: Expecting the unexpected Journal of Education leadership*,52(3). (n.d.).
6. frisen. (1995). *friesen ,john .d : theories & approaches to family counseling, international journal for the adveneemat.*
7. gse.harvard.edu,2020. (n.d.).
8. gse.harvard.edu,2020. (n.d.).
9. <https://iraq.britishcouncil.org>. (n.d.).
10. <https://manifest.univ-ouargla.dz>. (n.d.).
11. <https://www.gse.harvard.edu/news/uk/22/01/how-can-schools-ensure-all-students-benefit-high-quality-school-counseling-program> . (n.d.).
12. <https://www.unicef.org/iraq/ar>. (n.d.).
13. Karaman, Mehmet Akif, et al,(2021): *COVID-19: Are School Counseling Services Ready? Students' Psychological Symptoms, School Counselors' Views, and Solutions, Journal ListFront Psycho*, lv.12; PMC8044295. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC804429>. (n.d.).
14. Mandy,2020. (n.d.).
15. mitroff. (1993). *I. & Pearson, C.: Each stage represents a basis for dealing with the crisis, and these stages all intertwine and follow a search that cannot be separated, New York: Jossey-Bass, Inc.*
16. Mitroff, I. & Pearson, C. (1993). *Crisis Management: Diagnostic Guide for Improving Your Organization's Crisis- Preparedness, New York: Jossey-Bass, Inc.*
17. Oxford. (1995). *Dictionary OF Current English. London: Oxford University Press (OUP)*. (n.d.).
18. Studer, J R.,& Salter. (2010). *S. E. The role of the school counselor in crisis planning and intervention.* .
19. U.S. Department of Education. (2007). *Practical information on crisis planning: A guide for schools and communities. Retrieved from* <http://www.ed.gov/admins/lead/safety/emergencyplan/crisisplaning.pdf>.
20. un. (2020). *The Impact of COVID-19 on women and girls.*
21. unesco.org,2020. (n.d.).
22. unesco.org,2020. (n.d.).

٢٣. ابو بصل (2020). نغم محمد: درجة امتلاك المرشدين التربويين في محافظة البلقاء للمهارات

الارشادية في التعامل مع الازمات، المجلة العلمية لجامعة أسيوط، المجلد ٣٦، العدد ٤، جامعة أسيوط ..

٢٤. ابو فارة. (2009). يوسف احمد: إدارة الأزمات، مدخل متكامل، الإثراء للنشر والتوزيع، عمان .
٢٥. أحمد. (2002). ابراهيم احمد: ادارة الأزمات: الاسباب والعلاج، القاهرة، دار الفكر .
٢٦. التربية، و. (2020). اعمام حول اعتماد التعليم الالكتروني وتفعيل منصة نيوتن، العدد ١/٩/٢٢٧، جمهورية العراق .
٢٧. التميمي. (2016). محمود كاظم: ارشاد الازمات، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان .
٢٨. الجهني. (2010). عبد الله مسعود: اساليب اتخاذ القرار في ادارة الأزمة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس بمحافظة ينبع، رسالة ماجستير غير منشورة، جدة، المملكة العربية السعودية .
٢٩. الحملاوي. (1995). محمد رشاد: ادارة الأزمات: تجارب محلية وعالمية، ط٢، القاهرة، مكتبة عين شمس .
٣٠. الخياط. (2002). أسماء عبد الرحيم: السلوك القيادي لمديري المدارس المتوسطة وعلاقته بمستوى مشاركة المدرسين في اتخاذ القرار وثقتهم بالمديرين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل .
٣١. الرزام. (2000). عز الدين : " التخطيط للطوارئ وادارة الأزمات في المؤسسات، دار الخواجا للنشر، عمان .
٣٢. الشعلان. (2002). فهد احمد: "ادارة الأزمات-الأسس-المراحل-الاليات، جامعة نايف للعلوم الامنية، المملكة العربية السعودية .
٣٣. الظاهر. (2002). زكريا محمد وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
٣٤. الظاهر وآخرون. (2002) .
٣٥. العجمي. (2011). محمد حسين استراتيجيات الادارة الذاتية للمدرسة والصف ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
٣٦. العمار. (2003). عبد الله بن سلمان: دور تقنية ونظم المعلومات في ادارة الأزمات والكوارث، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، المملكة العربية السعودية .
٣٧. الغريب. (1985). زمزية: التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
٣٨. القحطاني واخرون. (2019). عبد الله مريع : الاضطرابات النفسية اثناء جائحة فايروس كورونا المستجد ودور فريق الصحة النفسية في المنشآت والمهاجر الصحية، المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية، جامعة الملك فهد، الرياض .

٣٩. اللامي. (2019). غسان قاسم داود، خالد عبد الله العيساوي: " إدارة الأزمات -الأسس والتطبيقات"، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان الاردن .
٤٠. الموسى. (2005). ناهد : ادارة الأزمات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض تصور مقترح، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية .
٤١. الوناس ومحفوظ. (2019). مزياي، بن زياي محفوظ : " دور المرشد في مواجهة الأزمات" ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر .
٤٢. اليوسفي. (2015). رنيم سمير: تصور مقترح لإدارة الأزمات في مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية في ضوء بعض التجارب العالمية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق .
٤٣. تعليمات الارشاد التربوي. (2012). تعليمات الارشاد التربوي رقم (١)، جريدة الوقائع العراقية الرسمية، العدد ٥٣٢٤ .
٤٤. تعليمات الارشاد التربوي رقم (١)، جريدة الوقائع العراقية الرسمية، العدد ٥٣٢٤. (n.d.) .
٤٥. جريدة الوقائع العراقية. (2012). تعليمات الارشاد التربوي رقم (١)، العدد ٤٢٣٥ .
٤٦. حسن. (2006). السيد محمد: الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS ، كلية التربية، جامعة الملك سعود .
٤٧. حوامدة. (2007). سامية محمد: مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات في مدارس محافظات وسط الضفة الغربية: فلسطين، مجلة العلوم التربوية، العدد ١٣ ، المجلد ١٣، ص ١٧٥-٢٠٦، جامعة قطر .
٤٨. خليل. (2006). محمد حاج: التقويم الذاتي في التربية، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت .
٤٩. زهران. (1988). حامد عبد السلام: التوجيه والارشاد النفسي، ط٦، عالم الكتب، القاهرة .
٥٠. صالح الصقور. (2011). موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة، دار اليازوري العلمية، عمان .
٥١. صقر. (2009). عاطف محمد: " درجة توفر مهارات ادارة الأزمات لمديري مدارس وكالة الغوث بغزة وسبل تنميتها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة .
٥٢. عابدين. (2001). محمد عبد القادر: الادارة المدرسية الحديثة، عمان، دار الشروق للطباعة والنشر .
٥٣. عبدالرحمن. (1998). سعد: القياس النفسي "الفرضية والتطبيق"، ط٣، دار الفكر العربي. القاهرة .

٥٤. عبدالمنعم (1996). عبد الله: التوجيه والارشاد النفسي والاجتماعي والتربوي، مطابع المنصور، غزة .
٥٥. كامل (2003). عبد الوهاب محمد: "سيكولوجية ادارة الأزمات"، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان .
٥٦. مجيد (2012). سوسن شاكر: دور الارشاد التربوي أثناء الأزمات، دراسة قدمت الى ندوة الارشاد التربوي، وزارة التربية العراقية .
٥٧. منظمة اليونيسف العراق (٢٠١٤): التقرير القطري حول الاطفال خارج المدرسة، منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، مجمع الامم المتحدة، بغداد، العراق. (n.d.) .
٥٨. نبهان (2015). سعيد عمر: "مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة. (أطروحة ماجستير). الجامعة الإسلامية. غزة .
٥٩. نصر (2019). أياد : سيكولوجية إدارة الأزمات، دار الخليج للنشر والتوزيع. عمان .
٦٠. وزارة التربية : اعمام حول اعتماد التعليم الالكتروني وتفعيل منصة نيوتن، العدد ٦٢٧/٩/١، جمهورية العراق. (n.d.) .
٦١. وزارة التربية (2020). اعمام حول اعتماد التعليم الالكتروني وتفعيل منصة نيوتن، العدد ٦٢٧/٩/١، جمهورية العراق .
٦٢. وزارة التربية العراقية، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية الارشاد التربوي للعدد ٦٨٤١ في ٢/١٠/٢٠٠٦، تعليمات رقم (١) لسنة ١٩٩٧: المادة ١٠. (n.d.) .